قوله ... ...

واذا الامور تعاظمت وتشاهت فهناك يعرفون ابن المغنع
ومثال الثاني قوله تعالى هنالك ابتلي المومنون وقبله
اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم ومثال الثالث
قوله ويدا الذي هنا زمان اجنت **والاسم الذي فيه**
الالف واللام خبر الزايدة والموصولة ولو عبر باداة
التعريف كان اجراء على الاقوال واشمل لتناوله الابدل
ال على لغة حمير نحو ليس من امبر امصيام في امسفر
وسمع من كلامهم اركب ام فرس وخذام رمح ثم هي تارة
تكون للعهد الذكري وهي التي عهد مصحوبها ذكرا نحو
في زجاجة الزجاجة كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول وفايدتها التنبيه على ان مصحوبها
هو الاول بعينه اذ لو جي به منكرا لتوهم انه غيره
وتارة تكون للعهد الذهني نحو اذ هما في الغار وجاء
القاضي ليقضي بينك وبين مخاطبك عهد فيه
وفايدتها الاشارة الى معنى في الذهن اذ لو جي به
منكرا لتوهم انه فرد من ذلك الجنس وتارة تكون
للعهد الحضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم اي يوم
عرفة الذي نزلت فيه الاية في حجة الوداع وكان
يوم جمعة وفايدتها الاشارة الى حاضر لانفصاله
اذ لو جي به منكرا لاحتمل الانصرام ثم انها تارة تكون

لبيان

٨٩

لبيان الحقيقة من حيث هو هي اي لا باعتبار شمولها لك
الناس الدنيا والدرهم اي جنسهما ونحو وجعلنا من
الما كل شي حي اي من حقيقة الما المعروف وجنسه
وقيل المني وهي التي مثل بها المصنف بقوله **نحو الرجل** وضا — بطها
انها لا تخلفها كل لا حقيقة ولا مجازا وتارة تكون
لاستغراق الافراد وهي التي تخلفها كل حقيقة
نحو وخلق الانسان ضعيفا اي كل فرد من افراد الا — نسان
محكوم عليه بالضعف من اصل الخلقة وضابطها
صحة الاستثنا من مدخولها نحو والعصر ان الانسان
لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات **و**تارة
تكون لاستغراق الصفات وهي التي تخلفها كل مجازا
نحو **الغلام** ذكا اي الجامع لصفات الذكا اذ لو قيل زيد
كل ذكا على وجه المجاز والمبالغة لصح بمعنى انه اجتمع
فيه ما افترق في غيره وخرج بقولنا غير الزايدة وهي
اما لازمة واللازمة ما الزمت في معرف بغيرها كا
لعلم الذي قارنت وضعه كاللات والعزى وغير
اللازمة قسمان قسم واقع في الفصيح الكثير
وقسم وقع في غيره فالاول الداخلة على علم منقول
من مجرد صالح لها كالحارث وعباس وضحاك فتقول الحارث
والعباس والضحاك وهذا النوع مقصور على السما — ع
اذ لا يقال مثل ذلك في محمد ومعروف واحمد والثاني نوعان

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University